في كلمة خلال افتتاح الاجتماع الـ 62 للجنة الإقليمية لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية

العبيدي: استضافة الكويت لاجتماع «الصحة العالمية» تعكس التعاون بين الجانبين

■ لدينا مساهمات مهمة في دعم البحوث للتصدي لمرض السكر وأمراض القلب والسرطان

أكد وزير الصحة الدكتور علي العبيدي أن استضافة الكويت لاجتماع منظمة الصحة العالمية يبرز التعاون الوثيق بين الجانبين منذ انضمام الكويت الى المنظمة في مايو 1960.

وقال العبيدي في كلمة خلال افتتاح الاجتماع الـ 62 للجنة الاقليمية لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية أمس ان مجالات تعاون الكويت مع منظمة الصحة العالمية تتمثل في الكثير من المجالات التي تقوم عليها المنظمة.

واضاف أن للكويت مساهمات في دعم البحوث للتصدي لمرض السكر وأمراض القلب والسرطان من خلال جائزة دولة الكويت وكذلك من خلال جائزة سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في البحوث المتعلقة بمجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة بالاضافة الى مساهمتها في الصندوق العالمي للقضاء على الايدز والسل والملاريا.

واشار الى اطلاق اسم دولة الكويت على القاعة الرئيسية بمقر المكتب الاقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية كترجمة لتعاون الكويت مع المنظمة لاسيما بعد اطلاق «نداء الكويت» في عام 2013 للوقاية والتصدي للأمراض المزمنة غير المعدية وعوامل الاخطار ذات العلاقة بها بما يتفق مع الاعلان السياسي الصادر عن الامم المتحدة في سبتمبر 2011 بهذا الشان.

ورحب العبيدي بضيوف البلاد المشاركين في الاجتماع وفي مقدمتهم المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتورة مارجريت تشان والمدير الاقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية الدكتور علاء الدين العلوان وجميع وزراء الصحة المشاركين وعددهم 22 وزيرا يمثلون بلدان منطقة شرق المتوسط الى جانب عدد كبير من ممثلي المنظمات الدولية والاقليمية.

واعرب عن الشكر والتقدير لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح على دعم سموه المستمر للجهود التي تبذلها وزارة الصحة الكويتية للنهوض بصحة المواطنين كما توجه بالشكر الى سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء على رعايته لهذا الاجتماع الامر الذي يبرز موقع الصحة كاولوية تنموية ببرنامج عمل حكومة دولة الكويت.

وبين ان هذا الدعم اثمر عن تحقيق انجازات ملموسة مثل خفض معدلات وفيات الرضع والأطفال دون خمس سنوات وخفض معدلات وفيات الامومة والتصدي للعدوى والأوبئة.

وقال العبيدي ان هذا الاجتماع يتزامن مع الاعلان عن أجندة التنمية العالمية المستدامة والتي صدرت عنها وثيقة قمة الأمم المتحدة التي تتضمن 17 هدفا من المخطط تنفيذها حتى عام 2030 وللصحة دور بارز في هذه الاهداف.

وذكر ان احد هذه الاهداف ينص على ضمان تمتع الجميع بانماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار حيث تعتبر الصحة هي القاطرة الرئيسية للتنمية وهي المؤشر الرئيسي لمتابعة مدى التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية.

واوضح ان تحقيق هذه الأهداف يلقي على عاتق النظم الصحية في كل دولة مسؤولية تطوير نظم المعلومات الصحية وتحديثها واستخلاص المؤشرات العلمية الدقيقة لدعم اتخاذ القرارات بالاضافة الى تعزيز التعاون مع القطاعات الاخرى وتشجيع القطاع الخاص والمجتمع المدني للمشاركة في تنفيذ هذه الأهداف.

واشار الى ان دول اقليم شرق المتوسط تتمتع بامكانات اقتصادية وبشرية تساعدها على تطوير نظمها الصحية بما يحقق انماط عيش صحية وذلك بتوفير الخدمات الوقائية والعلاجية والتاهيلية وضمان جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى بالاضافة الى تاهيل الكوادر الطبية ودعم القدرات للتصدي للطوارئ و تنفيذ اللوائح الصحية الدولية والالتزام بالاتفاقية العالمية لمكافحة التبغ.

من جهته قال المدير الاقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية الدكتور علاء الدين العلوان في كلمة مماثلة ان دورة الاجتماعات الحالية ستستعرض التقدم الذي قامت به دول الاقليم في العام الماضي في مجال الاولويات الاستراتيجية الاقليمية لتعزيز الصحة.

واشار الى اقرار خمس اولويات استراتيجية اقليمية في عام 2012 وهي تعزيز النظم الصحية وصحة الامهات والاطفال وتحقيق التغطية الصحية الشاملة والامن الصحي ومكافحة الامراض السارية وغير السارية والتاهب للطوارئ والاستجابة.

وذكر انه تم خلال السنوات الثلاث الماضية التركيز على تلك الاولويات مما اثمر احراز تقدم كبير وملحوظ في كافة المجالات موضحا «ان العام الماضي شهد تدهورا في الوضع الانساني في ثلاثة بلدان في الاقليم هي العراق وسوريا واليمن» اذ تواجه حالات طوارئ صنفتها الامم المتحدة بالمستوى الثالث وهو اعلى تصنيف لدرجة وخانة الطوارئ.

واضاف ان نصف الدول الاعضاء في هذا الاقليم يعاني من الازمات الحادة والمزمنة مبينا «ان حالات الطوارئ تؤثر على اكثر من ستين مليون شخص في الاقليم منهم ستة ملايين لاجئ وما يزيد على 21 مليون نازح مسجلين» بالاضافة الى لاجئين ونازحين غير مسجلين.

وذكر ان عدد اللاجئين في الاردن تضاعف في عام 2014 في حين ارتفع عددهم في لبنان الى ثلاثة اضعاف مشيرا الى ان عدد اللاجئين في لبنان يمثل اليوم ثلث اجمالي عدد السكان.

■ تعزيز الصحة بالإضافة إلى المساهمة في الصندوق العالمي للقضاء على الإيدز والسل والملاريا

واضاف ان المنظمة استطاعت تيسير وتقديم الامدادات الطبية الاساسية والعيادات المتنقلة والمستلزمات والوقود والمؤن بما يضمن عمل المنظمات الصحية مبينا انهم استطاعوا الوصول للجهات السكانية التي يتعذر للجهات الاخرى الوصول اليها.

وبين العلوان ان المنظمة بصدد انشاء الصندوق الاقليمي لحالات الطوارئ وسوف تسعى لتامين الموارد المالية لهذا الصندوق من بداية العام المقبل مشيرا الى ان التمويل سيأتي من ميزانية المنظمة وستكون المساهمات مفتوحة لدول الاقليم والمنظمات والجهات الاخرى.

واشار الى ان اقليم شرق المتوسط هو الاقليم الوحيد عالميا الذي لا يزال يبلغ عن حالات اصابات بفيروس شلل الاطفال خاصة في باكستان وافغانستان مشيرا الى ان دول الاقليم تحرز بعض التقدم في هذا المجال.

وذكر ان تلك التحديات التي تواجهها دول الاقليم لن تقف في وجه هذه الدول بل سيستمر العمل في الارتقاء ببلدان الاقليم صحيا ووضع الخطط والاستراتيجيات لمواجهة الامراض والتصدي لها.

العبيدي يلقي كلمته

علاء الدين العلوان

الخالد:

التعاون نناشد الجارة إيران ان تعمل وفق القواعد الدولية، ومستعدون لفتح حوار مع ايران وعليها ان تعمل وفق المبادىء الاساسية في ميثاق الأمم المتحدة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة والالتزام بحسن الجوار».

وفي الشان الاقليمي والدولي قال الخالد ان المباحثات بين الجانبين الكويتي والالماني عكست تطابقا كبيرا في وجهات النظر، حيال مجمل القضايا منها الازمة في سوريا وتفاقم الوضع الانساني هناك، معربا عن التقدير «لجهود المانيا المتمثلة في إيجاد حل لمسالة اللاجئين عبر قرار المفوضية الاوروبية بإعادة توطين 120 الف لاجئ وبالقرارات التي اتخذتها المانيا بقيادة المستشارة انجيلا ميركل المتعلقة بتوفير جميع وسائل العيش الكريم للاجئين».

وعبر الخالد عن الامل في استمرار المساعي والجهود المبذولة للوصول الى حل سياسي دائم، يضع حد للماساة الانسانية التي يعيشها الشعب السوري.

اضاف ان الجانبين استعرضا الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق، وضرورة دعم العملية السياسية فيه وتحقيق المصالحة الوطنية كضرورة لإعادة الأمن والاستقرار في ربوعه، «كما عبرنا عن قلقنا لتفاقم الأوضاع الإنسانية فيه، والتي تفاعلت دولة الكويت معها من خلال مبادرة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، بتقديم عون انساني عاجل بقيمة 200 مليون دولار امريكي، إضافة إلى ما سبق وان أعلنت عنه الكويت بتأجيل سداد العراق للتعويضات للكويت لمدة سنة، وذلك من أجل دعم العراق في مواجهة ما يتعرض له من أعمال إرهابية».

وفي الشان اليمني اكد الخالد على ضرورة الحل السلمي وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني.

وفي الشان الليبي اعرب الخالد عن الأمل في ان «يتفاعل الأشقاء في ليبيا مع مبادرة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا لتشكيل حكومة وفاق وطني تنهي الاقتتال الدائر، ليتسنى لليبيين حقن الدماء بينهم وتحقيق الاستقرار وإعادة بناء وطنهم على أسس راسخة».

وقال الخالد انه في ضوء المستجدات الخطيرة الجارية حاليا في المسجد الأقصى والاستفزازات التي تقوم بها أجهزة القمع الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين «أكدنا مجددا على ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية وتحقيق السلام وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1976 عاصمتها القدس الشريف».

واشار الى تطابق وجهات النظر بين الجانبين الكويتي والالماني فيما يخص الارهاب، وضرورة توحيد كافة الجهود لمكافحته واجتثاث جذوره اين ما كان والتصدي له وللمحاولات الرامية الى ربطه باي طرف او فئة كانت.

من جهة أخرى أكد الخالد على المكانة التي تتمتع بها المانيا «كاهم شريك اقتصادي للكويت وما تحتله الاستثمارات الكويتية من موقع بارز في قائمة المستثمرين في المانيا حيث بلغت استثمارات دولة الكويت ما قيمته 17,705 مليار دولار ونتطلع الى زيادتها مستقبلا».

وأعرب عن ترحيبه بالاستثمارات الالمانية في دولة الكويت وتشجيع المزيد منها للدخول في السوق الكويتي والاستفادة من التسهيلات والمميزات التي تقدم للمستثمر الاجنبي.

وقال ان جلسة المباحثات الثنائية التي عقدتها مع نظيره الالماني كانت «معمقة ومثمرة» تناولت مختلف المواضيع الرامية الى تطوير آليات التعاون والشراكة بين البلدين الصديقين في كافة المجالات، لا سيما في المجال الاقتصادي والتجاري والذي يشكل حجر الزاوية في العلاقات بين البلدين.

من ناحيته اشاد وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير بكفاءة وقدرة الأجهزة المعنية بالكويت في التعامل مع الحادث الارهابي الاليم، الذي تعرض له مسجد الامام الصادق في يونيو الماضي، معتبرا اياه «مثالا يحتذى به في المنطقة بكاملها».

وقال شتاينماير: ان الحادث المأساوي الذي استهدف مسجد الامام الصادق ابرز وحدتها الوطنية وتكاتف الجميع ضد الارهاب، مؤكدا في هذا الصدد حرص بلاده على التعاون مع الكويت في مكافحة الارهاب.

وذكر انه بحث مع الشيخ صباح الخالد الكارثة الانسانية في سوريا، لاسيما ازمة اللاجئين، مشيدا بالدور الريادي الانساني الذي تؤديه الكويت في مواجهة هذه الازمة وتنظيم ثلاثة مؤتمرات للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا.

واعرب عن تقديره لدور الكويت «المثالي» في هذا الصدد والذي تتبناه المانيا ايضا من اجل توحيد صف المنظمات الدولية وتمويلها بالموارد المالية اللازمة لمساعدة اللاجئين لاسيما ان هذه المنظمات قلصت انفاقها المالي بسبب شح الموارد، مؤكدا ان المانيا تتحمل مسؤولياتها من خلال تقديم ماوى للسوريين كما حدث في الايام الماضية.

وقال شتاينماير ان الكويت والمانيا شريكان وثيقان منذ عقود طويلة في الاقتصاد والتجارة «والاستثمارات الكويتية موجودة في المانيا، كما ان الشركات الالمانية تجد مكانها في الكويت»، مشيرا الى انه التقى كذلك عددا من رجال الاعمال الكويتيين الذين اشادوا بالعلاقات مع المانيا.

«الداخلية»:

المساعدين للقطاعات الميدانية وكبار قيادات فريق العمليات الامنية الميدانية، على ضرورة الانتباه واليقظة والحذر من جانب قوة الشرطة، مركزا على ان مصلحة امن الوطن تتطلب التعاون الكامل مع الأجهزة الأمنية وعلى تحقيق التجاوب المنشود من جانب مرتادي الحسينيات.

وحث على ان تلتزم قوة الشرطة بالضبط والربط والانضباط، مشددا على انه لن يسمح لأحد بالعبث بالأمن لا حاليا ولا مستقبلا ولا مجال للتهاون فيه، داعيا إلى التواجد الأمني المنظم والمدروس من الناحية العملية مؤيدا بدعم مروري في ظل الإشراف المتكامل من القطاعات الميدانية المتحركة.

كما اكد على ضرورة الظهور بالمظهر اللائق لرجل الشرطة، والتعامل الحضاري مع المواطنين والمقيمين متمنيا لهم التوفيق في عملهم وان يضعوا نصب اعينهم امن وامان الكويت، مؤكدا انها امانة في الأعناق.

من جانبه اكد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشئون الأمن الخاص اللواء محمود محمد الدوسري ان توجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، ووكيل الوزارة الفريق سليمان فهد الفهد هي محل الاهتمام والاعتبار، معاهدا بالمضي قدما للعمل والإخلاص والعطاء، لدعم مسيرة الأمن وبذل كل ما من شانه ترسيخ دعائم الأمن للجميع.

نجاة بحاح

استهدف آخر القيادة العسكرية للقوات الإماراتية، وفقا للبيان.

ونسب البيان إلى «ولاية عدن- ابين» التي أعلنها التنظيم يوم 30 سبتمبر.

وأفاد مراسل قناة «العربية» بوقوع 3 انفجارات ضخمة هزت مدينة عدن، تبين انها نتاج سقوط 3 صواريخ اصاب إحداها فندق «القصر»، فيما اصاب الثاني مقر سكن القوات الإماراتية بمنزل الشيخ صالح بن فريد العولقي بالبريقة، واصاب الثالث مقر الإدارة العسكرية الإماراتية بالقرب من مصنع بازرعة للحديد بالبريقة.

واعلنت قيادة التحالف العربي في اليمن عن استشهاد جندي سعودي في هجوم عدن، بينما اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية عن استشهاد 4 من جنودها وإصابة عدد آخر باصابات مختلفة في عدن ضمن المشاركين في قوات التحالف.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن «مصادر مطلعة وشهود عيان» قولهم إن «عمليات الميليشيات الحوثية وقوات المخلوع صالح الإجرامية التي استهدفت مقر الحكومة اليمنية اليوم (الثلاثاء) وعددا من المقار العسكرية ادت إلى استشهاد 15 من قوات التحالف العربي والمقاومة اليمنية». واضافت المصادر أن هناك عددا من الإصابات المختلفة.

وقد وقعت الحادثة عند الساعة السادسة والنصف من صباح امس الثلاثاء، بتوقيت اليمن، فيما تصاعدت أعمدة الدخان الكثيفة في سماء عدن جراء الانفجارات.

وفي مداخلة مع قناة «الحدث»، قال وزير الشباب والرياضة نايف البكري إن «نائب الرئيس رئيس الوزراء خالد بحاح بخير ولم يصب بأذى» وكذلك اعضاء الحكومة من وزراء وعاملين، مؤكداً أن «الأجهزة الأمنية تجري تحقيقاتها حول الحادث».

وأشار إلى أن معظم الإصابات وقعت عند البوابات الخارجية للفندق، ومعظمها للجنود والعاملين بالفندق.

وأكد البكري أن ذلك العمل الإرهابي لن يمنع الحكومة من ممارسة مهامها وأن الحكومة اليمنية باقية في عدن، وأن الحوثيين في الرمق الأخير، بحسب تعبيره، مشيراً إلى أنهم انتحروا سياسياً وأخلاقياً.

أضاف أن ذلك الاستهداف لن يزيد قوات التحالف واليمنيين إلا إصراراً على المضي قدماً لتحقيق أهدافهم في استعادة الشرعية باليمن.

وكان نائب الرئيس اليمني قد نقل مقر إقامته من السعودية إلى عدن الشهر الماضي مع عدد من الوزراء الذين يباشرون مهامهم من هناك.

وقد تداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر سقوط إحدى الذخائر على الفندق وانبعاث الدخان الكثيف عقب الاستهداف، ومقطع آخر يظهر استهداف مقر سكن القوات الإماراتية في منزل الشيخ صالح بن فريد العولقي في البريقة.

ويأتي الهجوم الصاروخي بعد أيام على إعلان القوات الحكومية استعادة مضيق باب المندب الاستراتيجي على مدخل خليج عدن والبحر الأحمر.

يذكر أن عدن قد أعلنت عاصمة «مؤقتة» للحكومة اليمنية بعد أن تم تحريرها من المتمردين الحوثيين في منتصف يوليو الفائت.

تركيا

وياتي هذا التصريح بعد أن أعلنت وزارة الخارجية التركية، في وقت سابق الاثنين، أن طائرة حربية روسية، انتهكت الأجواء التركية، فوق ولاية هطاي في 3 اكتوبر الحالي، وغادرتها باتجاه سوريا بعد أن اعترضتها طائرتان من القوات الجوية التركية.

وأشار بيان صدر عن الوزارة، الاثنين، أن طائرتين تركيتين من طراز إف 16، كانتا تقومان بدورية في المنطقة، «اعترضتا الطائرة الروسية وتعاملتا معها، في الساعة 09:08 صباحاً بتوقيت غرينتش، السبت، ما ترتب عنه مغادرة الأخيرة المجال الجوي التركي باتجاه سوريا».

وأفاد البيان انه تم استدعاء السفير الروسي في انقرة إلى وزارة الخارجية التركية، وإبلاغه احتجاج تركيا الشديد على ذلك الانتهاك، وضرورة عدم تكراره مستقبلاً، وإلا ستكون روسيا مسؤولة عن أي حادث غير مرغوب به يمكن أن يحدث. ناتو: انتهاك روسيا المجال الجوي التركي «ليس عرضيا»

في سياق متصل اعتبر حلف شمال الأطلسي «الناتو» إن اختراق الطائرات الروسية للمجال الجوي التركي خلال عطلة نهاية الأسبوع «لا يبدو محض خطأ غير مقصود».

وقال السكرتير العام للحلف ينس ستولتنبرغ إن روسيا لم تقدم «أي تفسيرات حقيقية» لاختراقها المجال التركي مرتين. وقال ستولتنبرغ إن هذا «غير مقبول».

وكانت روسيا قد أوضحت أن الاختراق الأول لم يستمر سوى بضع ثوان ونتج عن سوء الأحوال الجوية، مشيرة إلى أنها تدرس المزاعم حول وجود اختراق ثان.

وقد روسيا قد بدأت حملتها الجوية في سوريا يوم الأربعاء الماضي وسط شكوك وانتقادات غربية لها.

وتقول روسيا إنها تستهدف مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» وإسلاميين آخرين، إلا أن حلف الناتو ودول التحالف عبرت عن قلقها من أن روسيا تركز ضرباتها على المجموعات المناهضة للرئيس بشار الأسد.

وقال ستولتنبرغ إن هناك خطوط اتصال مباشرة بين العسكريين في الناتو وروسيا، إلا أن تلك الخطوط لم تستعمل.

أضاف أن روسيا «تعزز وجودها العسكري بشكل كبير» في سوريا، وأن هذا يشمل وجود قوات برية ومعدات بحرية.

ومثل نشر القوات الروسية «قلقا كبيرا» لحلف الناتو، بحسب قول أمينه العام الذي طالب روسيا بتجنب المزيد من التوتر مع الحلف.

قلق أمريكي

لطالما شكلت مركزاً للوجود الأميركي في العراق.

وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قد استقبل، الاثنين، أولى السيارات المدنية التي دخلت إلى المنطقة الخضراء بعد افتتاحها، مساء الأحد، أمام المواطنين.

وقال العبادي، في بيان مقتضب عبر مكتبه الإعلامي، إن «افتتاح المنطقة الخضراء من الإجراءات التي وعدنا مواطنينا بها»، مؤكداً «نحن ماضون بإجراءاتنا الإصلاحية ولن نتراجع عنها من أجل مصلحة مواطنينا وبلدنا».

يشار إلى أن المنطقة الخضراء هي المقر الرئيسي لأغلب الدوائر الحكومية ومبنى البرلمان، كما تضم موقع السفارة الأميركية، والعديد من السفارات الأجنبية والعربية العاملة في العراق. وأغلقت من قبل القوات الأميركية بعد أن اتخذت من قصورها الرئاسية مواقع لقياداتها مع بدايات التغيير في عام 2003.

60 قتيلا

شخصا على الأقل.

كما أسفر التفجير، الذي استهدف منطقة تجارية مزدحمة، عن إصابة 50 آخرين.

كما قتل عشرة أشخاص على الأقل في بلدة بالقرب من مدينة البصرة التي فلت إلى حد بعيد بمنأى عن أعمال العنف في أنحاء البلد.

وقال مسؤول إن «10 أشخاص قتلوا في التفجير الذي وقع في بلدة الزبير».

وفي العاصمة بغداد، قتل 13 شخصا على الأقل في انفجار سيارة مفخخة في حي الحسينية، بحسب الشرطة.

وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن هجوم البصرة ولكن لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجيرات الأخرى.

ويقول مراسلون إن تفجير البصرة جاء بمثابة مفاجأة نظرا لأن غالبية سكانها من الشيعة لذا من الصعب على الجماعات السنية المتشددة الدخول إليها وتنفيذ هجمات مثلما يحدث في العاصمة بغداد.

ووفقا للأمم المتحدة، قتل 717 عراقيا وأصيب 1216 آخرون في هجمات ومعارك في سبتمبر الماضي.

إسرائيل تفجر

وأفادت وكالة «معاء الإخبارية بان قوات الاحتلال قامت بإغلاق غرفة معتز حجازي بالباطون ضمن منزل عائلته في حي الثوري ببلدة سلوان، وخلال ذلك احتجزت أفراد العائلة وأبعدتهم عن محيط المنزل، وما تزال القوات تتواجد بداخله وفي محيطه وتمنع الأهالي من الدخول إليه.

كما قامت قوات الاحتلال باقتحام قرية جيل المكبر، وتوجهت فرقة من القوات وخبراء المتفجرات إلى منزل محمد جعابيص، فيما اقتحمت فرقة أخرى منزل غسان أبو جمل.

وعلمت الوكالة أن القوات الإسرائيلية زرعت المتفجرات في أنحاء المنزلين قبل تفجيرهما، حيث الحق التفجير أضرارا بالمنازل المجاورة.

وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي المعروف بـ «الكابينت» قد اتخذ في جلسة طارئة عقدها سلسلة من القرارات ضد الفلسطينيين على خلفية التوتر في الضفة الغربية، من بينها الإسراع في هدم منازل منفذي العمليات في الضفة الغربية والقدس، وتوسيع نطاق الاعتقالات الإدارية، إلى جانب تعزيز تواجد الأمن في الضفة والقدس، والإبعاد عن البلدة القديمة والحرم القدسي الشريف.

وقتل محمد نايف جعابيص (20عاما)، في أغسطس من العام المنصرم، بـ 47 رصاصة أطلقت عليه من مسافة قريبة، بعد اصطدامه بحافلة اسرائيلية.

وفي نوفمبر من العام نفسه، أطلق عدي وغسان أبو جمل النار داخل كنيس يهودي في قرية دير ياسين بالقدس المحتلة، وقتلا في المكان.

أما الأسير المحرر معتز حجازي (32 عاما)، فقد تم اغتياله في أكتوبر 2014 من قبل وحدة إسرائيلية خاصة اثناء محاصرته على سطح منزله، بحجة تنفيذه محاولة اغتيال ضد الحاخام المتطرف يهودا غليك غرب القدس.

في سياق متصل، قتلت إسرائيل، الثلاثاء، شاباً وفتى فلسطينيين في مواجهات شهدها مخيم عايدة القريب من بيت لحم.